

بحار الأنوار

[318] زلتي. الكف: المنع (1). والاعناء: الصرف والكف، يقال: اغن عني شرك.. أي اصرفه وكفه (2)، وبه فسر قوله سبحانه: [إنهم لن يغنوا عنك من الـ شيئاً] (3). وفي رواية السيد: ولا أغنيت طائلاً.. وهو أظهر، قال الجوهري: يقال: هذا أمر لا طائل فيه، إذا لم يكن فيه غناء ومزية (4). فالمراد بالاعناء: النفع (5)، ويقال: ما يغني عنك هذا.. أي ما يبدل من يبدلني عنك (6). والهيئة - بالفتح -: العادة في الرفق والسكون (7)، ويقال: امش على هينتك.. أي على رسلك (8)، أي ليتني مت قبل هذا اليوم الذي لا بد لي من الصبر على ظلمهم، ولا محيص لي عن الرفق. والزلة - بفتح الزاي - كما في النسخ: الاسم (9) من قولك: زللت في طين أو منطق: إذا زلقت (10)، ويكون بمعنى السقطة (11)، والمراد بها عدم القدرة على دفع الظلم، ولو كانت الكلمة بالذال المعجمة كان أظهر وأوضح، كما في رواية السيد،

(1) قاله في مجمع البحرين 5 / 113، والقاموس 3 / 191. (2) نص عليه في النهاية 3 / 392، ولسان العرب 15 / 138 - 139. (3) الجاثية: 19. (4) الصحاح: 5 / 1754 - 1755. (5) كذا في لسان العرب 15 / 138، والصحاح 6 / 2449، وغيرهما. (6) ذكره الطريحي في مجمع البحرين 1 / 320. (7) قاله في النهاية 5 / 290، ولسان العرب 13 / 440. (8) ذكره في الصحاح 6 / 2218، وفيه: على هينتك - بتقديم الياء على النون -، ونحوه في القاموس 4 / 278، ومجمع البحرين 6 / 331، والنهاية 5 / 290، ولسان العرب 13 / 440، والصحيح ما ذكرناه، لا ما أثبتناه. (9) كما جاء في مجمع البحرين 5 / 388، والقاموس 3 / 389، وغيرهما. (10) نص عليه في القاموس 3 / 389، ولسان العرب 11 / 306. (11) كذا أورده في تاج العروس 7 / 358، وغيره.